

## نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- حديث زياد بن الحارث الصدائي في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي وقد تكلم فيه غير واحد . وحديث سلمة بن صخر له طرق وروايات يأتي ذكر بعضها في الصيام وهذه إحداها .

وقد أخرجها بهذا اللفظ أحمد في مسنده بإسناد فيه محمد بن إسحاق ولم يصرح بالتحديث ومع هذا فهذه الرواية تعارض ما سيأتي من الروايات الصحيحة : ( أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعاذه بعرق من تمر ) من طريق جماعة من الصحابة وإنما أورد المصنف هذه الرواية هنا للاستدلال بها على أن الصرف فيمن لزمه كفارة من الزكاة جائز .

قوله : ( فجزأها ) بتشديد الـ زـايـ وهذا الحديث مع الآية يرد على المزنـيـ وأبي حفصـ بنـ الوكيلـ منـ أصحابـ الشافـعيـ حيثـ قالـ : إنـهـ لاـ يـصـرـفـ خـمـسـ الزـكـاـةـ إـلـىـ مـنـ يـصـرـفـ إـلـيـهـ خـمـسـ الفـيـءـ والـغـنـيـمـةـ وـيرـدـ أـيـضاـ عـلـىـ أـبـيـ حـنـيفـةـ وـالـثـورـيـ وـالـحـسـنـ الـبـصـرـيـ حيثـ قـالـواـ يـجـوزـ صـرـفـهاـ إـلـىـ بـعـضـ الـأـصـنـافـ الـثـمـانـيـةـ حـتـىـ قـالـ أـبـوـ حـنـيفـةـ يـجـوزـ صـرـفـهاـ إـلـىـ الـواـحـدـ وـعـلـىـ مـالـكـ حيثـ قـالـ يـدـفـعـهـاـ إـلـىـ أـكـثـرـهـمـ حاجـةـ أـيـ لـأـنـ كـلـ الـأـصـنـافـ يـدـفـعـ إـلـيـهـمـ للـحـاجـةـ فـوـاجـبـ اـعـتـباـرـ أـمـسـهـمـ حاجـةـ [ ص 240 ]